



التقرير الشهري | آب 2026

تقرير التطورات الاقتصادية

العالمية والإقليمية والعربية والمحلية في سوريا

شهر آب (أغسطس) 2026

1. ملخص تنفيذي

شهد التعاون الاقتصادي السوري السعودي خلال آب 2026 لقاءات فنية متفرقة في مطلع الشهر (الطاقة، النقل، الإسكان) إلى زيارة وفد مجلس الأعمال السعودي السوري رفيع المستوى في 26 و 27 آب، التي شملت واتفاقيتين فعليتين (الطيران المدني، ودراسات منظومة المياه والتحلية). بالتوازي، شهد الشهر ماثلاً، وإن أقل حدة، في العلاقة مع تركيا عبر زيارتي وزير الطاقة (19 آب) والتجارة (26-27 آب)، ترافقت الثانية ببيانات موثقة عن نمو حاد في حركة الترانزيت والتجارة الثنائية.

مؤسسياً، تقدم مسار تحديث القطاع المالي من الإعلان عن منحة البنك الدولي بقيمة 100 مليون دولار في مطلع الشهر، إلى اعتماد نظام وطني للدفع والتحويل الإلكتروني بموجب القرار رقم 1124 في 18 آب، وصولاً إلى تنفيذ حاكم المصرف المركزي أول عملية دفع دولي فعلية عبر بطاقة Mastercard بعد توقف تجاوز 15 عاماً. وعلى صعيد الاقتصاد، سجلت الصوامع أعلى كمية استلام قمح منذ 16 عاماً، ونما نقل البضائع بالسكك الحديدية 59%، فيما كشفت وزارة الطاقة بيانات نصف سنوية أظهرت استمرار اعتماد كبير على استيراد النفط والغاز موازياً لنمو الإنتاج المحلي.

إقليمياً ودولياً، أشارت بيانات أمريكية رسمية أواخر الشهر إلى تعافٍ نسبي لتدفقات النفط عبر مضيق هرمز مقارنة بمستويات الاضطراب الحاد المسجلة في تموز، فيما أورد تقرير لشبكة CNN الاقتصادية بروز سورية على خريطة الممرات البرية البديلة لدول الخليج، إلى جانب استكمال مجموعة موانئ دبي مرحلة من برنامجها الاستثماري البالغ 800 مليون دولار لتحديث ميناء طرطوس.

2. السياق الدولي

2.1 تجاوز الدين الأمريكي حاجز 40 تريليون دولار

بحسب بيانات وزارة الخزانة الأمريكية الصادرة في 19 آب ونُشرت في 20 آب، بلغ إجمالي الدين العام الأمريكي نحو 40.047 تريليون دولار (منها 32.266 تريليون دولار ديون مستحقة للجمهور و 7.782 تريليونات دولار حيازات حكومية)، مرتفعاً من نحو 19.95 تريليون دولار في كانون الثاني 2017. لا يرتبط هذا التطور بشكل مباشر بالاقتصاد السوري بحسب المصادر المتاحة، لكنه يندرج ضمن السياق العالمي لتصاعد المخاطر المالية لدى الاقتصادات الكبرى، وقد يحمل دلالة غير مباشرة على مسار أسعار الفائدة والدولار عالمياً..

2.2 مضيق هرمز: إشارات تعافٍ جزئي مع استمرار المخاطر

بحسب تقرير لوكالة بلومبرغ نُشر في 16 آب، تجاوزت كميات النفط المنقولة عبر مضيق هرمز وخليج عمان 4 ملايين برميل يومياً في مسار غير معّلن إلى حد كبير، مع بقاء خام برنت خلال معظم الشهر ضمن نطاق 80-90 دولاراً للبرميل، رغم تعرض 23 سفينة تابعة لشركة أدنوك الإماراتية لهجمات أدت لمقتل شخص وإصابة 20 من أفراد الأطقم، وارتفاع عدد السفن الراسية قبالة سواحل عمان إلى نحو 150 سفينة مقارنة بنحو 40 سفينة في كانون الثاني. وأعلن وزير الطاقة الأمريكي كريس رايت في 22 و23 آب أن متوسط التدفقات عبر المضيق خلال الأيام السبعة السابقة بلغ 8 ملايين برميل يومياً (مقارنة بمتوسط ما قبل الحرب البالغ نحو 20 مليون برميل)، عبر أسلوب «النقل المكوكي» (نقل النفط في رحلات قصيرة عبر المضيق ثم تحويله إلى سفن أخرى خارج الخليج)، مؤكداً أن الولايات المتحدة باتت أكبر منتج للنفط والغاز الطبيعي عالمياً.

2.3 فنزويلا: انفتاح قطاع الغاز على شركات أجنبية

منحت فنزويلا في 14 آب تراخيص لثلاث شركات أجنبية (بريتيش بتروليوم البريطانية، وإكس آر جي الإماراتية، وبيو سي سي القطرية) للتنقيب عن الغاز الطبيعي في حقل «لوران»، ضمن مسار أوسع لإعادة تموضع قطاع الطاقة الفنزويلي دولياً. لا تشير المصادر المتاحة إلى ارتباط مباشر بين هذا التطور والاقتصاد السوري أو الإقليمي المحيط به.

3. التطورات الإقليمية والعربية

3.1 اتفاق تركي عراقي لنقل النفط

وقّعت تركيا والعراق في 1 آب اتفاقاً لمدة عام لنقل 750 ألف برميل نفط يومياً عبر خط الأنابيب الرابط بين البلدين (طاقته الاستيعابية 1.5 مليون برميل يومياً)، مع إشارة الجانب التركي إلى أهميته كمسار بديل في ظل تحديات الملاحة عبر مضيق هرمز، وإمكانية استقبال كميات مستقبلية من الكويت ودول خليجية أخرى.

3.2 نمو الصادرات الدفاعية التركية وأرباح الطاقة الكويتية

بلغت صادرات الصناعات الدفاعية والجوية التركية 1.12 مليار دولار خلال تموز بزيادة 14.4%، ليصل إجمالي الصادرات خلال آخر 12 شهراً إلى 11.2 مليار دولار. وحققت شركة «العمليات للطاقة» الكويتية صافي ربح قدره 4.4 ملايين دينار كويتي خلال النصف الأول من 2026، بارتفاع 96.6%، رغم تعرض منشآت طاقة كويتية لاعتداءات إيرانية خلال الأشهر السابقة.

4. التطورات المحلية في سورية

4.1 القطاع المالي والمصرفي

- منحة البنك الدولي (100 مليون دولار): أعلن البنك الدولي موافقة مجلس إدارته على منحة من المؤسسة الدولية للتنمية (IDA) لتحديث القطاع المالي السوري، ورُحِبَ مصرف سورية المركزي بها في آب.
- مباحثات مع وزارة الخزانة الأمريكية: عقد وزير المالية في 10 آب اجتماعاً مع مساعد وزير الخزانة الأمريكي جوناثان بورك حول عودة سورية إلى النظام المالي العالمي والإجراءات عقب رفع العقوبات.
- توقعات نمو ومالية عامة: أعلن وزير المالية في 10 آب توقع نمو 11.3% للاقتصاد السوري لعام 2026، وإيرادات موازنة تقارب 8 مليارات دولار مقابل 3.5 مليارات عام 2025.
- اعتماد نظام الدفع والتحويل الإلكتروني: أصدرت الأمانة العامة لرئاسة الجمهورية في 18 آب القرار رقم 1124 لتنظيم عمل مقدمي خدمات الدفع والنقود الإلكترونية ومشغلي أنظمة الدفع، دون إلغاء التعامل النقدي أو إتاحة الربط الدولي الفوري.
- أول عملية دفع دولي فعلية عبر Mastercard: نفذ حاكم المصرف المركزي، بالتعاون مع QNB سورية و Mastercard، أول عملية شراء فعلية ببطاقة دولية بعد توقف تجاوز 15 عاماً.
- مكافحة التهريب الضريبي والاستيراد المخفض للقيمة: حذر وزير المالية في 17 آب من فواتير استيراد مخفضة القيمة، وأعلن بدء تدقيقات على البيانات الجمركية اعتباراً من 1 تشرين الأول المقبل.
- قضية فساد المصرف العقاري: كشف الجهاز المركزي للرقابة المالية في 6 آب عن مخالفات بأثر مالي بلغ 8.454 ملايين دولار في عقد أبرم عام 2021، وأحال المتورطين للقضاء.
- ملفات مؤسسية أخرى: متابعة الدعاوى القضائية الخارجية للدولة (13 و 17 آب)، ومباحثات إعادة هيكلة القطاع المصرفي مع مديري المصارف الحكومية في حلب (20 آب).

4.2 الطاقة والتعدين والمياه

• بيانات إنتاج النفط والغاز للنصف الأول من 2026: أعلنت وزارة الطاقة في 19 آب أن إنتاج النفط الخام بلغ 14.8 مليون برميل، والغاز الطبيعي الخام 1.429 مليار متر مكعب، مع توقيع 7 مذكرات تفاهم و3 عقود، وإعادة تشغيل مجموعة الضخ الرئيسية في حمص بعد توقف 12 عاماً؛ في المقابل، استوردت الوزارة خلال الفترة ذاتها 1.016 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي و1.5 مليون طن نفط خام، ما يعكس استمرار اعتماد معتبر على الاستيراد.

• تعاون سوري تركي في الطاقة والتعدين: وقّعت الشركة السورية للتعدين في 19 آب مذكرة تفاهم ثلاثية مع الهيئة التركية لأبحاث التعدين (MTA) وشركة دولية، مع الإعلان عن دخول «خط الـ400» الخدمة نهاية أيلول لتزويد حلب بنحو 500 ميغاواط من الكهرباء التركية.

• اتفاقية سورية سعودية أمانية للمياه والتحلية: وقّعت وزارة الطاقة في 27 آب اتفاقية خدمات فنية مع أكوا باور ونقل المياه الوطنية السعودية، بمشاركة استشارية من شركة Fichtner الألمانية، لدراسات منظومة مياه بطاقة مسهدة 1.2 مليون متر مكعب يومياً عبر شبكة 400 كم.

• مذكرة تفاهم سورية فرنسية للفوسفات: وقّعت الشركة السورية للتعدين مذكرة تفاهم مع شركة لودي الفرنسية لتشغيل معمل غسيل فوسفات بطاقة 1.2 مليون طن سنوياً.

• عرض استثماري أردني: قدّمت شركة «أركان» الأردنية عرضاً لاستثمار فوسفات الصوانة بريف حمص.

4.3 النقل والبنية التحتية

• نمو نقل البضائع بالسكك الحديدية: أعلنت المؤسسة العامة للخطوط الحديدية في 13 آب نمو نقل البضائع 59% (663,479 طناً مقابل 417,859 طناً)، مع وفر مالي تجاوز 3 ملايين دولار عبر الصيانة المحلية بدل العروض الخارجية.

• مباحثات النقل والترانزيت مع السعودية: بحثت وزارة النقل في 13 آب تطوير النقل البري والسككي، مع بيانات عن ارتفاع الشاحنات اليومية على محور تركيا-سورية-الأردن-السعودية من 10 إلى 30 (مستهدف 100)، وتفعيل محور التنف كمسار بديل عبر العراق.

• اتفاقية الطيران المدني مع السعودية: وقّعت الهيئة العامة للطيران المدني في 27 آب اتفاقية تحدّث برنامج العمل التنفيذي الموقع عام 2007 وفق مبدأ السماء المفتوحة.

•تنسيق إقليمي عبر الإسكوا: ترأس وزير النقل في 20 آب اجتماع فريق إقليمي لمتابعة 23 مبادرة لمواجهة أزمات سلاسل الإمداد، مع مقترح سوري لإنشاء لجنة إقليمية ولوجستيات طوارئ عربية.

4.4 التجارة والاستثمار والمعارض

شهد آب سلسلة من اللقاءات والمباحثات الاقتصادية بين الجانبين إلى جانب زيارة وفد مجلس الأعمال السعودي السوري إلى دمشق في 26 و27 آب، شملت هيئة المنافذ ومصرف سورية المركزي ووزارة الاقتصاد ووزارة الطاقة وتناولت ملفات من بينها مقترح إنشاء بنك مشترك سعودي سوري

•زيارة وزير التجارة التركي: التقى في 26-27 آب وزير الاقتصاد وهيئة المنافذ (حيث أظهرت البيانات ارتفاع شاحنات الترانزيت من 3,500 عام 2025 إلى أكثر من 30 ألف خلال الأشهر السبعة الأولى من 2026، ونمو التجارة الثنائية %42)، وزار حلب والمدينة الصناعية بالشيخ نجار.

•انطلاق معرض دمشق الدولي (الدورة 63): انطلق في 26 آب بمشاركة نحو ألف جهة من 60 دولة، وشهد إطلاق منظومة «صناعة سورية» لاعتماد منشآت المنتجات، ومؤتمراً صحفياً حول منتدى دمشق الاقتصادي العالمي.

•تعاقي المناطق الحرة: أوضح مدير الاستثمار في المؤسسة العامة للمناطق الحرة في 29 آب أن نسب الإشغال بلغت 100% في بعض المناطق و80% في أخرى، مع مسودة أولى جاهزة لقانون استثمار جديد يحل محل قانون 2003.

•تأسيس مجالس أعمال جديدة: أصدر وزير الاقتصاد في 16 آب قراراتين بتشكيل مجلسي الأعمال السوري القبرصي والسوري التشيكي.

•مباحثات رقمية مع Mastercard: بحثت وزارة الاقتصاد في 18 آب مع الشركة سبل تطوير الاقتصاد الرقمي والشمول المالي.

4.5 الزراعة والأمن الغذائي

رقم قياسي في تخزين القمح: سجلت الصوامع في 10 آب استلام أكثر من 2.7 مليون طن قمح، الأعلى منذ 16 عاماً.

تعاون زراعي دولي: بحث مدير عام مؤسسة إكثار البذار في 16 آب مع بعثة الاتحاد الأوروبي دعم إنتاج البذار المحسّن، وبحثت وزارة الزراعة في 19 آب مع الدنمارك التعاون في الإنتاج الحيواني، ومع السعودية مواءمة إجراءات تسجيل مستلزمات الإنتاج الزراعي.

5. ملخص المؤشرات الرئيسية

المؤشر	القيمة	المستوى
نمو نقل البضائع بالسكك الحديدية	طن (663,479) 59% (مقابل 417,859 طناً)	محلي
استلام القمح بالصوامع	مليون طن >2.7 (الأعلى منذ 16 عاماً)	محلي
إنتاج النفط الخام (النصف الأول 2026)	مليون برميل 14.8	محلي
إنتاج الغاز الطبيعي الخام (النصف الأول 2026)	مليار م ³ 1.429	محلي
منحة البنك الدولي لتحديث القطاع المالي	مليون دولار 100	محلي/دولي
الأثر المالي لقضية فساد المصرف العقاري	مليون دولار 8.454	محلي
شاحنات الترانزيت التركية (2025 مقابل 2026)	أكثر من 3,500 → 30,000	محلي
استثمار موانئ دبي بميناء طرطوس	مليون دولار 800	إقليمي
اتفاق نقل النفط التركي العراقي	ألف برميل يومياً 750	إقليمي
صادرات الصناعات الدفاعية التركية	مليار دولار 1.12	إقليمي
الدّين العام الأمريكي	تريليون دولار 40.047	دولي
متوسط تدفقات النفط عبر مضيق هرمز (آخر الشهر)	ملايين برميل يومياً 8	دولي

المؤشر	القيمة	المستوى
صادرات الصناعات الدفاعية التركية	1.12 مليار دولار (+14.4%)	إقليمي
الدَّين العام الأمريكي	40.047 ترليون دولار	دولي
متوسط تدفقات النفط عبر مضيق هرمز (آخر الشهر)	8 ملايين برميل يومياً	دولي

6. الخلاصة

شهد آب 2026 تصعيداً ملحوظاً في العلاقة الاقتصادية مع السعودية، من مباحثات فنية متفرقة إلى زيارة وفد رفيع المستوى واتفاقيات فعلية بنهاية الشهر، إلى جانب تكثيف مماثل مع تركيا في الطاقة والتجارة. مؤسسياً، تقدم مسار تحديث القطاع المالي من إعلانات ومنح دولية إلى تشريع وطني (نظام الدفع الإلكتروني) فتشغيل فعلي (أول دفعة Mastercard)، وهو تدرج من الإعلان إلى التنفيذ يميّز عدداً من ملفات الشهر عن الطابع التفاهسي الذي ساد أشهراً سابقة. وعلى صعيد الاقتصاد الحقيقي، قدّمت بيانات القمح والسكك الحديدية والنفط والغاز مؤشرات كمية نادرة على حجم النشاط الفعلي، كشفت في الوقت ذاته استمرار اعتماد كبير على الاستيراد في قطاع الطاقة رغم نمو الإنتاج المحلي. إقليمياً، بدأت تظهر مؤشرات أولية على تعافٍ جزئي لحركة الملاحة عبر مضيق هرمز مقارنة بذروة الاضطراب في تموز، مع استمرار الإشارة إلى سورية كمنبر بري وسككي بديل محتمل ضمن مسارات متوسطة الأجل لا تزال قيد الإنشاء.

7. مصادر التوثيق الرئيسية

التقارير الأسبوعية الأربعة لشهر آب 2026 ومصادرها الأصلية: مصرف سورية المركزي ووزارات المالية والاقتصاد والصناعة والطاقة والزراعة والنقل والأشغال العامة والإسكان، والهيئة العامة للمنافذ والجمارك، ووكالة سانا، وقنوات التواصل الرسمية لهذه الجهات (تلغرام وفيسبوك)، إضافة إلى تقارير خارجية مستشهد بها ضمن المواد الأصلية: وكالة بلومبرغ، بيانات وزارة الخزانة الأمريكية، وتصريحات وزير الطاقة الأمريكي.